واقع البطالة في مدينة دهوك لعام 2012 – الأسباب والمعالجات

دراسة ميدانية لعينة من الأسر

احمد محمد اسماعيل
أستاذ مساعد
كلية الادارة والاقتصاد، جامعة دهوك
(تدريسي زائر في قسم الاقتصاد، جامعة نوروز)
اقليم كردستان العراق

كوڤان طه عبدالله
مدرس مساعد
كلية الادارة والاقتصاد، جامعة دهوك
اقليم كردستان العراق

المستخلص

تعتبر البطالة واحدة من أهم المشكلات التي تمس الاقتصاد وتؤثر سلباً على مسيرة التنمية والتطور إذ أصبحت من القضايا الملحة والتي تتطلب إيجاد معالجات سريعة و جدية، كما أن مشكلة البطالة تشتد خطورة بشكل خاص في البلدان النامية كما هو الحال في العراق وبضمنه إقليم كوردستان حينما تغيب اعانات وتأميناتها، أو تكون محدودة، هنا يكون الشخص العاطل فعلياً مجرداً من أي مصدرٍ للدخل، مما يدفعه الى الفقر والسلوك غير السليم، هذا من جانب ومن جانب آخر فأن البطالة تشكل مشكلة اجتماعية كبيرة تستوجب تحليل اثارها ونتائجها في المجتمع والعمل على التقليص من حجم الضرر إلى أقل ما يمكن، عن طريق البحث المستمر عن الطرق الناجحة والملائمة اجتماعياً واقتصادياً وتربوياً من اجل معالجتها قبل أن تصل إلى مرحلة من القوة التي يصعب بعدها الحد منها، ولقد عانت ولازالت تعاني المجتمعات البشرية من مشكلة البطالة بين مدة وأخرى إلا أن نسب البطالة اختلفت من مجتمع إلى آخر كما أن كيفية التعامل مع المشكلة أخذت أساليب مختلفة. و بهذا و كنتية للتطور الاقتصادي الذي حدث في اقليم كوردستان فقد ادى الى بروز ظاهرة البطالة بشكل اوضح للعيان و من برز مخاطره التي من الممكن ان تتسبب فيها. ومن هنا تاتي اهية دراسة موضوع البطالة حيث أن وضع أي برامج وخطط لمواجهة مشكلة البطالة سواء في محافظة دهوك او الاقليم بشكل عام ستكون عديمة الجدوى إذا لم يكن هناك تبلور علمي دقيق لمفهوم البطالة وبيان حجمها الحقيقي.

الكلمات الدالة : الاقتصاد، العمل، البطالة، الاسباب، المعالجات.

1. المقدمة

عاصرت مشكلة البطالة أغلب المجتمعات الإنسانية على مر التاريخ ولا يكاد يخلو مجتمع من هذه المشكلة، ولكن في العقود الأخيرة من القرن العشرين وكنتيجة للأزمات الاقتصادية المتعاقبة والتي أفرزت مشكلة الركود الاقتصادي والتي تسببت بدورها في ظهور وتوسع مشكلة البطالة. فعلى الرغم من أن المجتمعات البشرية تواجه الكثير من التحديات حالياً التي تهدد مستقبلها، إلا أن هناك تحدياً يشكل خطرا يتربص بالإنسان في صميم حياته ألا وهو البطالة التي أصبحت ظاهرة تهدد استقرار المجتمعات وامنها حيث تعتبر البطالة واحدة من أخطر المشاكل التي تعاني منها الكثير من الدول النامية وكذلك المتقدمة، فالبطالة مشكلة اقتصادية كما هي في الوقت ذاته مشكلة اجتماعية، كما أنها آفة تهدد بناء المجتمعات، خاصة الفئة المنتجة فظلاً عن ما تخلفه من مظاهر سلبية في المجتمع.

1.1 أهمية البحث

أن وضع أي برامج وخطط مستقبلية لمواجهة مشكلة البطالة ستكون عديمة الجدوى إذا لم يكن هناك تبلور علمي دقيق لمفهوم البطالة وبيان حجمها الحقيقي، هنا تأتي أهمية دراسة موضوع البطالة من حيث ارتباطها وتأثيرها في المجتمع في مختلف جوانبه.

1.2 مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في أن البطالة مشكلة اقتصادية تستنزف الكثير من الامكانات والطاقات البشرية المتاحة في مدينة دهوك ونتيجة لذلك تبرز الحاجة الى تحديد حجم البطالة في مدينة دهوك وإبراز الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للعاطلين عن العمل.

المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز, المجلد 8, العدد 1 (2019)
ورقة بحث منتظمة نشرت في 2019/3/31
البريد الالكتروني للباحث : ahmed.ismael@uod.ac
حقوق الطبع والنشر © 2017 أسماء المؤلفين. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الايداعي النسبي – CC BY-NC-ND 4. 0

doi : 10. 25007/ajnu. v8n1a339

1.3 فرضية البحث

يفترض البحث أن التغيرات والتطورات التي طرأت على اقتصاد الإقليم وبضمنه مدينة دهوك عملت على إبراز العديد من المشاكل الاقتصادية ومن أهمها البطالة حيث :

1. تتفشى معدلات البطالة بشكل أوسع بين الفئات العمرية الشابة.
2. الاناث هن أكثر عرضة للبطالة من الذكور.
3. تتركز معدلات البطالة بشكل أكبر بين المتعلمين.

1.4 منهجية البحث

بهدف توضيح المشكلة المطروحة سيتم استخدم المنهج الوصفي التحليلي، لوصف الظاهرة وتحليل طبيعتها وخصائصها وأبعادها وأنواعها، وإيجاد الحلول المناسبة لها، إن التحليل في البحث يعتمد على ما هو متاح من بيانات ومؤشرات احصائية صادرة عن الجهات الرسمية المختصة اضافة الى استمارة استبيان أعدت لغرض جمع البيانات عن عينة من الأسر في مدينة دهوك وتبويب هذه البيانات وفقاً لإغراض الدراسة.

1.5 أهدف البحث

الأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها يمكن تلخيصها بالآتي:

1. التعرف على معالم البطالة في مدينة دهوك والوقوف على معدلاتها.
2. تحليل الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية للعاطلين عن العمل في مدينة دهوك.
3. تقييم السياسات والبرامج الحكومية الهادفة لمعالجة البطالة.
4. رصد الأسباب والعوامل المسببة للبطالة في مدينة دهوك.

2. مفاهيم و اسس حول البطالة

تعتبر البطالة احدى المشاكل الاقتصادية الخطيرة التي تعصف بالمجتمعات البشرية النامية منها والمتقدمة على حد السواء، لهذا اخذت هذه المشكلة حيزاً مهما في التحليل الاقتصادي بهدف ايجاد الحلول المناسبة التي من شانها ان تحد من الاثار الكارثية للبطالة على المجتمع ككل فظلاً عن اثارها على الفرد المتعطل نفسه.

2.1 مفهوم البطالة

ظاهرة البطالة برزت في اغلب المجتمعات البشرية منذ امد بعيد، ولا يكاد مجتمع من المجتمعات البشرية على مر العصور خلى من هذه الظاهرة بشكل أو بآخر. الا ان هذه المشكلة اثارة الاهتمام بشكل كبير وواضح خلال العقد الثالث من القرن العشرين حين عصفت بدول أوروبا وامريكا ازمة الكساد العظيم خلال الفترة 1929-1932 ومن اولى الدراسات التي وصفت البطالة كمشكلة اجتماعية واقتصادية خاضعة للمنهج العلمي في الدراسة والتحليل، بهدف ادراك حجمها وتحديد مسبباتها وآثارها في المجتمع نشرت في عام 1933، وذلك عندما اجرى Jahoda et al دراسة عمدت الى وصف الآثار المدمرة لمشكلة للبطالة في إحدى المدن النمساوية. ومنذ تلك الفترة الزمنية، أضحت البطالة مشكلة اكثر وضوحاً تعاني منها المجتمعات البشرية المعاصرة بين فترة وأخرى، إلا أن نسب البطالة اختلفت من مجتمع إلى آخر، كما أن كيفية التعامل معها أخذت أساليب مختلفة من التجاهل التام إلى الدعم الكلي أو الجزئي[1]. ان البطالة في اوسع معانيها تعني عدم استخدام احد عناصر الانتاج، والمتمثلة بالارض وراس مال والعمل والتنظيم. أي ان المعنى الشامل للبطالة لا تقتصر على بطالة عنصر العمل فقط بل تشمل على بطالة أي عنصر من عناصر الانتاج ولكن جرى في العرف الاقتصادي على استخدام مصطلح البطالة للتعبير عن عدم استخدام عنصر العمل[2]. ان مفهوم البطالة من المفاهيم التي يثير الكثيرة من الخلافات حوله اذ يرى البعض ان البطالة تضم كل من هو قادر على العمل وراغب فيه ولكنه لا يجد العمل المناسب، بينما يرى اخرون ان البطالة تشمل فقط اولئك الذين لا يستطيعون الحصول على فرصة عمل في اي مهنة وباي اجر وفي اي مكان، مستبعدين عبارة العمل المناسب لانه من الصعب تحديد مفهوم دقيق للعمل المناسب[3]. وفي ضوء التعريفات السابقة والتي عجرت عن الوصول لتعريف جامع للبطالة ظهر تعريف دولي يجمع عليه عدد كبير من الاقتصاديون والخبراء وحسب ما اوصت به منظمة العمل الدولية (ILO)* وهو ان البطالة تضم كل من هو قادر على العمل وراغب فيه، ويقبل به عند مستوى الاجور السائد*، ولكن دون جدوى و ينطبق هذا التعريف على العاطلين الذين يدخلون سوق للمرة الاولى وكذلك على العاطلين الذين سبق لهم العمل واضطروا الى تركه لاي سبب من الاسباب[4].

2.2 انواع البطالة

في العقود التي تلت الحرب العالمية الثانية كان ينظر الى البطالة بشكل اساسي كبطالة دورية ترتبط بالدورات الاقتصادية، ولذلك السياسة الاقتصادية كانت تركز على كيف خفض معدلات البطالة من خلال مجموعة محددة من السياسات الاقتصادية الكلية. ان فهم تلك السياسات الاقتصادية الكلية لهو امر في غاية الاهمية، ولكنها ليست كافيةً اليوم حيث ان للبطالة أبعاد كثيرة، وأنواع مختلفة لذا تتطلب الانواع

doi : 10. 25007/ajnu. v8n1a339

المختلفة سياسات مختلفة لمعالجتها[5]. وبشكل عام فانه يمكن تصنيف البطالة للانواع التالية:

2.2.1 البطالة الاحتكاكية

ان هذا الشكل من البطالة غالباً ما يكون ذات طبيعة مؤقتة لارتباطها بعوامل وقتية ناتجة عن تغيرات في قوة العمل او سوق العمل او طبيعة العمل، فمن هذه التغيرات انتقال العاملين من عمل الى اخر او من منطقة جغرافية الى اخرى بهدف تحسين احوالهم المعاشية او بغية ايجاد عمل اخر يتناسب بشكل افضل مع مؤهلاتهم المهنية او العلمية [6].

2.2.2 البطالة الهيكلية

هي ذلك النوع من البطالة التي يعكس القيود التي يفرضها عرض العمل على النشاط الاقتصادي وسوق العمل بشكل خاص[7]، فالبطالة الهيكلية تنشأ عندما يكون هناك عدم توافق او موائمة بين مهارات العمال المعروضة والمهارات المطلوبة من قبل ارباب العمل في منطقة جغرافية معينة وخلال فترة زمنية معينة، اي عدم التوافق بين عرض العمل والطلب عليه في زمان ومكان معين[8].

2.2.3 البطالة الدورية

يبداء اثر الدورات الاقتصادية على البطالة خلال فترات الركود الاقتصادي حيث يكون الانتاج اكبر من ان تستطيع القوة الشرائية المتاحة امتصاصه*، بمعنى ان الطلب الكلي على السلع والخدمات ينخفض فينخفض مستوى التشغيل حيث تضطر المنشأة الانتاجية الى تقليص الانتاج من اجل امتصاص المنتجات في السوق، وقد تظطر العديد من المنشأة الى التوقف عن الانتاج وبذلك يتم تسريح العمال فتزداد معدلات البطالة، اما في مرحلة الانتعاش و الازدهار في الدورة الاقتصادي فيحدث العكس حيث تنخفض معدلات البطالة كنتيجة لزيادة مستويات التشغيل الناشئة عن ارتفاع في الطلب الكلي على السلع والخدمات[9].

2.2.4 البطالة المقنعة

يقصد بالبطالة المقنعة تكدس عدد كبير من العمال بشكل يفوق الحاجة الفعلية لخدماتهم، مما يعني وجود عمالة زائدة أو فائضة عن الحاجة الفعلية وهي بالتالي لا تنتج شيئا تقريبا اي ان انتاجيتها الحدية متدنية او حتى سالبة، ولكنها مع ذلك تتقاضى أجرا وإذا ما تم سحبها من العمل فان حجم الإنتاج سوف لن ينخفض[10].

2.2.5 البطالة الموسمية

البطالة الموسمية تتشابه مع البطالة الهيكلية في ان كلاهما ينشاء بفعل التقلبات في الطلب على العمل الا ان التقلبات في حالة البطالة الموسمية تكون اكثر انتظاماً وتاخذ نمطاً معيناً على مدار السنة، ان اثر البطالة الموسمية وقتي ويزول بزوال مواسمها ويقدر العامل ان يحتاط لها مسبقاً من خلال ايجاد عمل اخر يلجأ اليه اثناء فترة تعطله او ان يقوم بادخار جزء من اجوره اثناء مواسم العمل لتغطية نفقاته في موسم التعطل[11].

2.3 البطالة حسب رؤى المدارس الاقتصادية

2.3.1 للنظرية الكلاسيكية

ان السمة الاساسية للنظرية الكلاسيكية في تفسير البطالة هو ان عرض العمل والطلب عليه في سوق العمل يستجيب للتغيرات في الاجور الحقيقية، امن الكلاسيك بالتوازن عند مستوى الاستخدام الكامل ويرجع ذلك لايمانهم بقانون ساي للاسواق. اذن فان التوازن الاقتصادي العام في الوضع الطبيعي يكون عند الاستخدام الكامل، واي توازن يكون دون مستوى الاستخدام الكامل يكون توزناً غير مستقر للكل الموارد الاقتصادية والبشرية، فاذا إذا كانت هناك بطالة بين العمال فإن معالجة ذلك تكون من خلال انخفاض الأجور حيث تؤدي البطالة إلى خلق تنافس بين العمال للحصول على فرص العمل بالتالي يقبلون بأجورا أقل، والأجور الأقل تؤدي انخفاضا في تكاليف الإنتاج اي زيادة الأرباح رجال الأعمال ومن ثم زيادة الحافز لديهم على زيادة الإنتاج وبالتالي زيادة الطلب على العمال إلى أن تختفي البطالة ولهذا رفض الكلاسيك فكرة وجود بطالة اجبارية في الاقتصاد، ولكي تعمل الية التوازن المستقر عند مستوى الاستخدام الكامل نادى الكلاسيك بضرورة عدم تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي [12].

2.3.2 النظرية الماركسية

يعتبر النموذج الماركسي ان البطالة جزء لا يتجزء من جوهر النظام الرسمالي الذي يقوم على خلق جيش من المتعطلين يكونون اداة بيد الرسماليين للضغط على العمال للقبول باجور اقل، ويكون ايضاً مورداً للامدادهم بما يحتاجون اليه من قوة عمل. وكما يرى هذا النموذج ان معدل الربح في النظام الراسمالي يتجه الى التدهور والانخفاض في المدى البعيد وهو السبب الاساسي في ظهور الازمات الاقتصادية وعلى راسها البطالة ويستنتج النموذج الماركسي ان علة النظام الراسمالي تكمن في بنيته الانتاجية والتي تحمل بذور فنائه[13].

2.3.3 النظرية النيوكلاسيكية

لم يعط النيوكلاسيك اهمية لمشكلة البطالة ذلك لانهم افترضوا حالة التشغيل الكامل، ورفضوا امكانية حدوث بطالة واسعة النطاق ولهذا فقد تركز تحليلهم لمشكلة البطالة على المدى القصير معتقدين ان البطالة لو حدثت فانها اما ان تكون بطالة جزئية في بعض القطاعات او بطالة اختيارية او هيكلية[14].

2.3.4 النظرية الكنزية

يرى كينز بانه حتى مع الاعتقاد بمبدأ الحرية الاقتصادية فان الاقتصاد الحديث يمكن ان يكون في حالة توازن أي ان العرض الكلي للسلع والخدمات مساوي للطلب عليه وتحدث هذه الحالة دون مستوى الاستخدام الكامل، بمعنى أن قانون ساي لم يعد ساريا، أي وجود بطالة اجبارية في الاقتصاد، وهنا يقل مستوى الناتج القومي الذي يتحقق عن المستوى الذي يمكن تحقيقه باستخدام كل القوى العاملة والموارد المادية المتاحة للمجتمع، وقد فسر كينز سبب حدوث ذلك بقصور الطلب الكلي على السلع والخدمات . ولهذا دعى كينز الى ضرورة تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية عن طريق اتباع السياسات المالية والنقدية بهدف تقصير فترات التراجع الاقتصادي عن طريق تحفيز الطلب الكلي الفعال وذلك بزيادة النفقات الحكومية والمدفوعات التحويلية بجميع اشكالها وكذلك تخفيض الضرائب وسعر الفائدة، وحالما يرتفع الطلب على السلع والخدمات مرة اخرى في الاقتصاد فان هذا ما يدفع المنشأة الانتاجية على توظيف المزيد من العمال وبالتالي فان معدلات البطالة سوف تنخفض. كما رفض كينز فرضية مرونة الاجور التي دعى اليها الكلاسيك في معالجة البطالة وقال ان الاجور في الواقع تكون جامدة إذ يفترض أن العمال يرفضون أي تخفيض في أجورهم النقدية حتى اثناء الركود الاقتصادي وقد اعتبر كينز ذلك سلوكاً رشيدا من قبل العمال[15].

2.3.5 النظرية النقدية

ان انصار المدرسة النقدية اعتقدوا بان الاقتصاد يكون فعالاً دائماً عند مستوى الاستخدام الكامل، حيث يعتبرون النقود هي العامل الاكثر اهمية في الحياة الاقتصادية، واعتقدوا بان تقلبات التي تحدث في مستويات الدخل والناتج والاستخدام انما تعود إلى أخطاء في السياسة النقدية اي التغيرات في عرض النقود، أو إلى التدخل الحكومي في آليات السوق، حيث ان الطلب الكلي يتأثر بالتغيرات التي تحصل في الإنفاق النقدي والذي يتوقف بدوره على كمية النقود مضروبة بسرعة تداولها. وبما ان معدلات الأسعار والأجور لا تتكيف بشكل فوري مع انخفاض في عرض النقود والانخفاض المصاحب له في الطلب الكلي، فانه يتسبب في ارتفاع مستوى البطالة، وانكماش مستوى النشاط الاقتصادي كنتيجة للانكماش النقدي كما ان النقديين اعتقدوا بوجود معدل بطالة وحيد يتوافق مع الاستقرار النقدي والسعري سمي بالمعدل البطالة الطبيعي[16].

2.4 واقع البطالة في مدينة دهوك

بلغ مجموع افراد الاسر في مجتمع الدراسة 2119 فرداً فيما كان متوسط حجم الاسرة في مدينة دهوك 5.6 فرداً، وقد شكل السكان ضمن الفئة 15-64 سنة شكل ما نسبته 62.39% من مجموع السكان في مجتمع الدراسة.

الجدول (1) : التوزيع النسبي لافراد مجتمع الدراسة حسب الفئات العمرية

	العدد	النسبة%
اقل من 15 سنة	722	34.07
15-64 سنة	1322	62.39
أكبر من 64 سنة	75	3.54
المجموع	2119	100

المصدر: اعد الجدول واحتسبت معدلات البطالة من قبل الباحث بالاستناد الى استمارة الاستبيان

ومن الفئة 15-64 سنة فان 53.93% من اجمالي السكان كانوا خارج قوة العمل وهم يشكلون ما نسبته 33.65%، اما السكان النشيطين اقتصادياً فيشكلون 46.07% من اجمالي السكان ضمن الفئة 15-64 سنة وما نسبته 28.74% من اجمالي السكان.

الجدول (2) : التوزيع النسبي للافراد ضمن الفئة العمرية 15-64 حسب مشاركتهم في قوة العمل

الوصف	العدد	النسبة الى الافراد ضمن الفئة%	النسبة الى المجموع%
داخل قوة العمل	609	46.07	33.65
خارج قوة العمل	713	53.93	28.74
	1322	100	62.39

المصدر: اعد الجدول واحتسبت معدلات البطالة من قبل الباحث بالاستناد الى استمارة الاستبيان

2.4.1 بنية البطالة في مدينة دهوك

2.4.1.1 البطالة حسب الجنس

من البيانات التي جمعت من عينة الدراسة في مدينة دهوك يتبين ان معدل البطالة بين السكان في سن العمل أي الفئة العمرية 15-64 بلغ 10.51% من عينة مجتمع الدراسة

والبالغة 609 فرداً وان معدل البطالة بين الذكور بلغ 7.92% من مجموع الذكور والبالغ 480 فرداً فيما يرتفع هذا المعدل بشكل حاد بين الاناث ليبلغ 20.16% من مجموع الاناث ضمن هذه الفئة والبالغ 129 فرداً، ن اهم ما يتبين من هذا المؤشر هو برغم من ضعف مشاركة الاناث في قوة العمل فان معدلات البطالة تكون مرتفعة والسبب في ذلك يعود الى ان اغلب الاناث يفضلن العمل في قطاعات محددة كالتعليم والوظائف الادارية الحكومية يتبين هذا بشكل واضح من تفضيلات الاناث العاطلات عن العمل في الحصول على فرصة عمل حيث ان 96.15% من مجموع الاناث العاطلات عن العمل والبالغين 26 فرد يفضلن الحصول على فرصة عمل في القطاع الحكومي.

الجدول (3) : معدلات البطالة حسب الجنس

	عدد العاطلين	عدد العاملين	المجموع	معدل البطالة%
ذكور	38	442	480	7.92
اناث	26	103	129	20.16
المجموع	64	545	609	10.51

المصدر: اعد الجدول واحتسبت معدلات البطالة من قبل الباحث بالاستناد الى استمارة الاستبيان

2.4.1.2 البطالة حسب التركيب العمري

من البيانات في الجدول (4) يلاحظ ان اعلى معدلات البطالة في الفئات العمرية تسجل ضمن الفئتين العمريتين 15-19 و19-24 بواقع 21.5% لفئة 15-19 سنة وجلهم من الذكور الذين في الغالب هم من المتسربين من المراحل الدراسية المختلفة ولا يملكون المؤهلات للعمل في الكثير من الانشطة والاعمال، بينما بلغ معدل البطالة لفئة العمرية 19-24 سنة ب29.47% لكلا الجنسين بواقع 14.92% بين الذكور و64.28% بين الاناث، في حين بلغ معدل البطالة للفئة العمرية 25-29 ما يعادل 10.79% لكلا الجنسين، ان اهم ما يتبين من واقع بيانات الجدول (4) تركز معدلات البطالة بدرجة كبيرة بين الفئات الشابة من سكان مدينة دهوك.

الجدول (4) : معدلات البطالة حسب الجنس و الفئات العمرية

	ذكور			
	عدد العاطلين	عدد العاملين	المجموع	معدل البطالة%
19 – 15	4	15	19	21.05
24 – 20	10	57	67	14.92
29 – 25	12	114	126	9.52
34 – 30	5	77	82	6.09
39 – 35	3	56	59	5.08
44 – 40	3	38	41	7.31
49 – 45	0	32	32	0
54 – 50	1	18	19	5.26
59 – 55	0	19	19	0
64 – 60	0	16	16	0
المجموع	38	442	480	7.92
	اناث			
	عدد العاطلين	**عدد العاملين**	**المجموع**	**معدل البطالة**
19 – 15	0	0	0	0
24 – 20	18	10	28	64.28
29 – 25	7	43	50	14.0
34 – 30	1	22	23	4.35
39 – 35	0	11	11	0
44 – 40	0	9	9	0

doi : 10. 25007/ajnu. v8n1a339

49 – 45	0	6	6	0
54 – 50	0	0	0	0
59 – 55	0	1	1	0
64 – 60	0	1	1	0
المجموع	26	103	129	20.16
	كلا الجنسين			
	عدد العاطلين	عدد العاملين	المجموع	معدل البطالة
19 – 15	4	15	19	21.05
24 – 20	28	67	95	29.47
29 – 25	19	157	176	10.79
34 – 30	6	99	105	5.71
39 – 35	3	67	70	4.28
44 – 40	3	47	50	6.0
49 – 45	0	38	38	0
54 – 50	1	18	19	5.26
59 – 55	0	20	20	0
64 – 60	0	17	17	0
المجموع	64	545	609	10.51

المصدر: اعد الجدول واحتسبت معدلات البطالة من قبل الباحث بالاستناد الى استمارة الاستبيان.

ويلاحظ ايضاً الانخفاض التدريجي لمعدلات البطالة مع ارتفاع الشريحة العمرية ويمكن تبرير ذلك إلى ارتفاع درجة الخبرة والمهارة لدى الافراد ضمن هذه الفئات وضوح الرؤية لديهم حول متطلبات سوق العمل وفي الكثير من الاحيان يكونون قد استقروا في اعمال معينة، وايضاً ان اغلب الافراد ضمن هذه الفئات هم مسئولون عن اعالة اسرهم وبالتالي يقبلون باي فرصة عمل تتاح لهم على ان يبقوا عاطلين عن العمل.

2.4.1.3 البطالة حسب المستوى التعليمي

ان دراسة العلاقة بين التركيب التعليمي والبطالة واختلافه بين الذكور والإناث هو انعكاس لمدى انسجام الانظمة التعليمية المتبعة وتوافقها مع احتياجات سوق العمل، فقد يسود الاعتقاد انه كلما زاد درجة تعليم الشخص زادت فرصته في الحصول على فرصة عمل ولكن هذا الامر ليس دقيقا في جميع الحوال، فبالنسبة لمدينة دهوك وبملاحضة الجدول (5) نجد ان اعلى معدلات للبطالة عند كلا الجنسين تسجل عند حملة شهادات الاعدادية حيث وصل المعدل الى 15% بواقع 9.09% بالنسبة للذكور و58.33% للاناث، كما يرتفع معدل البطالة بين حملة شهادات الدبلوم حيث يبلغ معدل لبطالة لكلا الجنسين 12.58% حيث ينخفض بين الذكور ليسجل 4.92% بينما يرتفع عند الاناث ليبلغ 20.75%، بينما يلاحظ انه لم تسجل حالات للتعطل عن حملة الشهادات العليا أي ماجستير ودكتوراه وايضاً عند القادرين على القراء وكتابة فقط، كما ان ادنى معدل للبطالة سجل عند الاميين حيث بلغ 4%. ان اهم ما يلاحظ من الجدول (5) تركز معدلات البطالة بشكل كبير بين حملة الشهادات ما فوق الاعدادية الى حملة شهادات البكالوريوس وان هذا ما يؤيد الفرضية الثالثة هذا من جانب ومن جانب اخر ان تركز معدلات البطالة بين المتعلمين قد يزيد من مخاطر البطالة حيث ان جزء من هؤلاء المتعطلين قد يتجهون الى الانحراف كشكل من الانتقام من المجتمع الذي لم يقدر على توفير فرصة عمل لهم، اضافة الى الخسائر الكبيرة الذي يتعرض لها المجتمع من تكاليف لتعليم هؤلاء في مختلف مراحل الدراسة ذلك لان تعليم هؤلاء يصبح غير مجدي اقتصادياً وان المتعطلين يفقدون ما اكتسبه من مهارات وقدرات عبر الزمن حيث لا يتم استغلالها بشكل عملي.

الجدول (5) : معدلات البطالة بحسب الجنس والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ذكور			
	عدد العاطلين	عدد العاملين	المجموع	معدل البطالة%
أمي	1	24	25	4.0
يقرأ ويكتب	0	27	27	0
ابتدائية الى المتوسطة	21	185	206	10.19
إعدادية	8	80	88	9.09
دبلوم	3	58	61	4.92
بكالوريوس	5	62	67	7.46
فما فوق	0	6	6	0
المجموع	38	442	480	7.92
المستوى التعليمي	اناث			
	عدد العاطلين	عدد العاملين	المجموع	معدل البطالة%
أمي	0	0	0	0
يقرأ ويكتب	0	0	0	0
ابتدائية الى المتوسطة	3	11	14	21.43
إعدادية	7	5	12	58.33
دبلوم	11	42	53	20.75
بكالوريوس	5	44	49	10.20
فما فوق	0	1	1	0
المجموع	26	103	129	20.16
المستوى التعليمي	كلا الجنسين			
	عدد العاطلين	عدد العاملين	المجموع	معدل البطالة%
أمي	1	24	25	4.0
يقرأ ويكتب	0	27	27	0
ابتدائية الى المتوسطة	24	196	220	10.91
إعدادية	15	85	100	15.0
دبلوم	14	100	114	12.28
بكالوريوس	10	106	116	8.62
فما فوق	0	7	7	0
المجموع	64	545	609	10.51

المصدر: اعد الجدول واحتسبت معدلات البطالة من قبل الباحث بالاستناد الى استمارة الاستبيان.

كما ان انشار معدلات البطالة بين حملة الشهادات يدل على عدم الموائمة بين مخرجات النظام التعليمي بمختلف مرحله وبين احتياجات سوق العمل وكذلك فان تركز جزء كبير من مخرجات النظام التعلمي لاختصاصات انسانية مقارنة بالاختصاصات العلمية والتطبيقية يخلق المزيد من الضغط على القطاع العام لتوفير فرص عمل لهم في مختلف اجهزة الدولة كون الاختصاصات المعروضة لا تتوافق مع ما هو مطلوب في سوق العمل ولعل هذا هو من احد اهم الاسباب التي تدفع مختلف المؤسسات في القطاع الخاص الى الاستعانة بالعمالة الوافدة من الخارج، كما ان انتشار ثقافة تنظر الى الحصول على شهادة علمية كمؤهل للحصول على وظيفة في القطاع الحكومي تتسبب في بقاء الكثير من حملة الشهادات بمختلف انواعها عاطلين عن العمل حتى عندما تتاح امامهم فرص عمل متوافقة مع مؤهلاتهم واختصاصاتهم في باقي القطاعات. ان اثار

انشار معدلات البطالة بشكل واسع بين الفئات المتعلمة لا تقف عند هذه الفئة فقط وانما تؤثر ايضاً على فئة الطلاب فعندما يلاحظون بقاء حملة الشهادات بدون عمل ووقعهم بين براثن البطالة قد تؤثر على رغبتهم ومعنوياتهم في اكمال دراستهم والتفوق فيها وبالتالي ارتفاع معدلات التسرب من مختلف المراحل الدراسية.

2.4.1.4 البطالة حسب الحالة الاجتماعية

تشير النتائج المدرجة في الجدول (6) إلى أن معدل البطالة قد بلغ 19.82% بين غير المتزوجين أي العازبين بواقع 15.09% بين الذكور ويرتفع بشكل اكبر بين الاناث ليصل الى 32.76% وهذه نتيجة واقعية لارتفاع معدل البطالة بين الاناث، وان ارتفاع معدلات البطالة بين العازبين يخلق الكثير من المشاكل للمجتمع كون جزء كبير من هؤلاء في بداية طريقهم لتاسيس حياتهم المهنية والاجتماعية فان بقائهم عاطلين عن العمل يؤدي الى احباط امالهم وطموحاتهم، كما ان بقائم عاطلين عن العمل يبقي من اعتمادهم على اسرهم في اعالتهم ما يزيد من معدلات الاعالة. اما معدلات البطالة بين المتزوجين فهي منخفضة الى حد كبير مقارنة بالمتعطلين العازبين اذ بلغ 5.36% عند كلا الجنسين بينما يبلغ عند الذكور 4.6% و 9.86% بين الاناث المتزوجات وان هذا يعود الى كون اغلب المتزوجين وخاصة الذكور هم مسؤلون عن اعالة باقي افراد اسرهم ومجبرون على العمل حتى اذا ما كان هذا العمل لا يتوافق مع رغباتهم ومهاراتهم وغالباً ما يكون المتزوجون عندما يفقدون اعمالهم اكثر جدية للبحث عن فرصة عمل من العازبين.

الجدول (6) : معدلات البطالة بحسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	الجنـــس			
	ذكور			
	عدد العاطلين	عدد العاملين	المجموع	معدل البطالة
اعزب	24	135	159	15.09
متزوج	14	307	321	4.6
المجموع	38	442	480	7.91
الحالة الاجتماعية	أناث			
	عدد العاطلين	عدد العاملين	المجموع	معدل البطالة
عزباء	19	39	58	32.76
متزوجة	7	64	71	9.86
المجموع	26	103	129	20.16
الحالة الاجتماعية	كلا الجنسين			
	عدد العاطلين	عدد العاملين	المجموع	معدل البطالة
اعزب	43	174	217	19.82
متزوج	21	371	392	5.36
المجموع	64	545	609	10.51

المصدر: اعد الجدول واحتسبت معدلات البطالة من قبل الباحث بالاستناد الى استمارة الاستبيان

2.4.2 البطالة والحالة العملية

تنقسم البطالة استناداً الى الحالة العملية الى متعطلون لم يسبق لهم العمل ومتعطلون سبق لهم العمل.

2.4.2.1 متعطلون لم يسبق لهم العمل

يشمل الافراد الذين لم يسبق لهم القيام باي نشاط اقتصادي سواء لحسابهم او مقابل اجر وفي الغالب يطلق عليهم لفظ الداخلون الجدد الى سوق العمل، ومن ملاحظة الجدول (7) يتبين ان مجمل المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل يقعون ضمن الفئة العمرية 20-34 سنة، كما وان معدلات البطالة تتركز بشكل اكبر بين الفئات الاكثر شباباً حيث 32 فرداً عاطلاً عن العمل يقعون ضمن الفئة العمرية 20-29 سنة ويشكل هؤلاء 94.12% من اجمالي الافراد الذين لم يسبق لهم العمل، كما يلاحظ

احتلاف هذه النسب بين الذكور والاناث اذ ان اغلب الاناث الذين لم يسبق لهم العمل يقعون ضمن الفئة العمرية 20-24 وبوقع 66.67% من اجمالي الاناث الذين لم يسبق لهم العمل، ام الذكور فان 60% من الذكور المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل يندرجون ضمن الفئة العمرية 25-29.

الجدول (7) : التوزيع النسبي للمتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل حسب الجنس والفئات العمرية

المدة	الجنس					
	ذكور		انثى		الإجمالي	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	المجموع	النسبة%
19 – 15	0	0	0	0	0	0
24 – 20	3	30.0	16	66.67	19	55.88
29 – 25	6	60.0	7	29.17	13	38.24
34 – 30	1	10.0	1	4.16	2	5.88
39 – 35	0	0	0	0	0	0
44 – 40	0	0	0	0	0	0
49 – 45	0	0	0	0	0	0
54 – 50	0	0	0	0	0	0
59 – 55	0	0	0	0	0	0
64 – 60	0	0	0	0	0	0
المجموع	10	100	24	100	34	100

المصدر: اعد الجدول واحتسبت معدلات البطالة من قبل الباحث بالاستناد الى استمارة الاستبيان

وبملاحظة الجدول (8) يتبين ان اغلب المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل هم من حملة الشهادات ما فوق الاعدادية حيث تصل النسبة الى 79.41% من اجمالي المتعطلين الذي الذين لم يسبق لهم العمل وتسجل اعلى نسبة بين الاناث عند حملة شهادات الدبلوم اذ تبلغ النسبة 35.29% اما عند الذكور فان اعلى نسبة تسجل عند حمل شهادات البكالوريوس بواقع 40%، وعلى الارجح يعود بقاء هؤلاء عاطلين عن العمل الى قناعتهم بانهم يستحقون فرصاً للعمل افضل من التي تتاح لهم وفي الغالب يفضلون الحصول على فرص للعمل في القطاع العام حيث يشعرون بالاطمئنان اكثر من العمل في القطاع الخاص الذي تتميز وظائفه بعدم الاستقرار.

الجدول (8) : التوزيع النسبي للمتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل حسب الجنس والمستوى التعليمي

المدة	الجنس					
	ذكور		انثى		الإجمالي	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	المجموع	النسبة%
أمي	0	0	0	0	0	0
يقرأ ويكتب	0	0	0	0	0	0
ابتدائية الى المتوسطة	4	40.0	3	12.50	7	20.59
إعدادية	1	10.0	6	25.0	7	20.59
دبلوم	1	10.0	11	45.83	12	35.29
بكالوريوس	4	40.0	4	16.67	8	23.53
فما فوق	0	0	0	0	0	0
المجموع	10	100	24	100	34	100

المصدر: اعد الجدول واحتسبت النسب المئوية من قبل الباحث بالاستناد الى استمارة الاستبيان.

doi : 10. 25007/ajnu. v8n1a339

2.4.2.2 متعطلون سبق لهم العمل

وهما الاشخاص العاطلون عن العمل حاليا ولكنهم كانوا يعملون من قبل، ويختلف السبب الذي يقف وراء تعطلهم فقد يعود اما الى عدم الرضا عن العمل السابق او قلة الاجورالتي كانوا يحصلون عليها او عدد ساعات العمل اليومية او كون العمل لا يتناسب مع مهاراتهم وتخصصاتهم، وكما ذكر سابقاً ان القطاع العام يتميز بتقديمه الضمان والاستقرار للعاملين فيه مقارنة مع القطاع الخاص حيث يعتمد بشكل كبير على العمل المؤقت والعمل الموسمي مقارنة مع القطاع العام، وهذه الميزة السلبية للقطاع الخاص تكون ظاهرة بشكل اكبر في حال الاقتصاد غير المنظم كما هو عليه واقع الحال في القطاع الخاص في اقليم كوردستان، فتؤكد الأرقام المبينة في الجدول (9) بان النسبة الأكبر من الذين سبق لهم العمل هم ممن عملوا سابقاً في القطاع الخاص حيث بلغت نسبتهم 93.33% من اجمالي المتعطلين الذين سبق لهم العمل والبالغ 30 فرداً، فيما كانت نسبة من عملوا سابقاً في القطاع العام 6.67% فقط.

الجدول (9) : التوزيع النسبي للمتعطلين الذين سبق لهم العمل حسب القطاع (عام – خاص)

القطاع	العدد	النسبة
عام	2	6.67
خاص	28	93.33
المجموع	30	100

المصدر: اعد الجدول واحتسبت معدلات البطالة من قبل الباحث بالاستناد الى استمارة الاستبيان

وبمقارنة التوزيع النسبي للمتعطلين عن العمل الذين سبق لهم العمل مع المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل حسب المستوى التعليمي والفئات العمرية، نجد ان الجزء الاكبر من المتعطلين الذين سبق لهم العمل هم حاملون لشهادات ابتدائية الى متوسطة بنسبة تصل الى 56.67% وتنخفض هذه النسبة عند حملى الشهادات الاعداية اذ تصل الى 26.66%، وبملاحظة الجدول (10) يتبين ان نسبة المتعطلين تنخفض مع ارتفاع المستوى التعليمي وهو على عكس ما هو عليه الحال بالنسبة للمتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل، وبالتالي يستدل من هذا ان اغلب المتعطلين الذين سبق لهم العمل وكنتيجة لافتقارهم الى المهارة والكفاءة فانهم عملوا في مهن لا تتطلب قدراً كبيراً من المهارات وهم اكثر عرضة للبطالة.

الجدول (10) : التوزيع النسبي للمتعطلين الذين سبق لهم العمل حسب الجنس والمستوى التعليمي

المدة	الجنس					
	ذكور		انثى		الإجمالي	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	المجموع	النسبة%
أمي	1	3.57	0	0	1	3.33
يقرأ ويكتب	0	0	0	0	0	0
ابتدائية الى المتوسطة	17	60.72	0	0	17	56.67
إعدادية	7	25	1	50	8	26.66
دبلوم	2	7.14	0	0	2	6.67
بكالوريوس	1	3.57	1	50	2	6.67
فما فوق	0	0	0	0	0	0
المجموع	28	100	2	100	30	100

المصدر: اعد الجدول واحتسبت معدلات البطالة من قبل الباحث بالاستناد الى استمارة الاستبيان

وبمقارنة التركيب العمري كما في الجدول (11) يتبين ان المتعطلين عن العمل الذين سبق لهم العمل اقل تركزاً في فئات محدد مثلما هو عليه الحال عند المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل برغم من ان 63.33% يندرجون ضمن الفئة العمرية 15-29 سنة الا ان النسب تكون مرتفعة عند باقي الفئات العمرية مع ملاحظة انخفاض هذه النسب مع ارتفاع الفئات العمرية.

doi : 10. 25007/ajnu. v8n1a339

الجدول (11) : التوزيع النسبي للمتعطلين الذين سبق لهم العمل حسب الجنس والفئات العمرية

المدة	الجنس					
	ذكور		انثى		الإجمالي	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	المجموع	النسبة%
19 – 15	4	14.29	0	0	4	13.33
24 – 20	7	25	2	100	9	30
29 – 25	6	21.43	0	0	6	20
34 – 30	4	14.29	0	0	4	13.33
39 – 35	3	10.71	0	0	3	10
44 – 40	3	10.71	0	0	3	10
49 – 45	0	0	0	0	0	0
54 – 50	1	3.57	0	0	1	3.34
59 – 55	0	0	0	0	0	0
64 – 60	0	0	0	0	0	0
المجموع	28	100	2	100	30	100

المصدر: اعد الجدول واحتسبت معدلات البطالة من قبل الباحث بالاستناد الى استمارة الاستبيان

2.4.3 اسباب البطالة في مدينة دهوك

هناك تصنيفات متعددة للاسباب البطالة، فمنها ما لا تعد اسبابا للبطالة بقدر ماهي اسباب لابعاد جزء من السكان من قوة العمل، مثال ذلك الدراسة والمرض والاعاقة والقيام بالاعمال المنزلية وخاصة عند الاناث وقد شكل الافراد ضمن هذه الفئة 722 شخصاً شكلوا ما نسبته 53.93% من مجموع الافراد في سن العمل لمجتمع الدراسة، اما فيما يخص اسباب البطالة فقد تم تقسيمها في استمارة الاستبيان الى اسباب ارادية (اختيارية) مقسمة الى التالي:

1. عدم ملائمة العمل.
2. عدم ملائمة الاجر.
3. اسباب اجتماعية.

اما الاسباب الاجبارية فتندرج ضمنها ما يلي:

1. عدم توفر فرصة عمل.
2. موسمية العمل.

اما الاسباب الاخرى فيندرج ضمنها كل الاسباب التي قد تتواجد غير تلك المذكورة ضمن الفئتين اعلاه.

الجدول (12) : التوزيع النسبي للمتعطلين الذين تتراوح اعمارهم بين 15 الى 64 سنة بحسب الجنس وسبب البطالة

السبب	الجنس					
	ذكور		انثى		الإجمالي	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	المجموع	النسبة%
عدم ملائمة العمل	14	36.84	14	53.85	28	43.75
عدم ملائمة الاجر	5	13.16	1	3.85	6	9.38
اسباب اجتماعية	1	2.63	4	15.38	5	7.81
المجموع	20	52.63	19	73.08	39	60.94
عدم توفر فرص العمل	15	39.48	7	26.92	22	34.38
موسمية العمل	2	5.26	0	0	2	3.12
المجموع	17	44.74	7	26.92	24	37.5
اسباب اخرى	1	2.63	0	0	1	1.56
المجموع الكلي	38	100	26	100	64	100

المصدر: اعد الجدول واحتسبت النسب المئوية من قبل الباحث بالاستناد الى استمارة الاستبيان

doi : 10. 25007/ajnu. v8n1a339

2.4.3.1 اسباب ارادية (اسباب اختيارية)

تندرج ضمن هذا التصنيف الاسباب التي تكون فيها بطالة الفرد عائدة في الاساس الى قرارات الفرد نفسه كالرغبة في ايجاد فرصة عمل افضل مما تتاح له او الحصول على اجر اعلى، او قد يرجع سبب البطالة الى العادات والتقاليد المجتمعية والتي تدفع جزء من العاطلين الى عدم ممارسة بعض الاعمال نتيجة للنظرة الاجتماعية السلبية لهذه الاعمال، ويتبين من الجدول (12) ان 60.94% من اسباب البطالة في مدينة دهوك تعود الى قرارات الافراد انفسهم. ان اهم سبب للبطالة في مدينة دهوك هو عدم ملائمة العمل حيث تبلغ نسبة الافراد المتعطلين الراغبين في الحصول على فرص عمل افضل من تلك التي تتاح لهم 43.75% من اجمالي المتعطلين وترتفع هذه النسبة بشكل خاص عند الاناث لتصل الى 53.85% بينما تبلغ عند الذكور 36.84%، ولعل السبب الذي يفسر بقاء العدد الاكبر من المتعطلين بدون عمل لفترات اطول بانتظار الحصول على فرص عمل تناسبهم يعود الى التحسن الملحوظ في مستويات المعيشة والدخل الاسري في عموم الاقليم ومدينة دهوك بطبيعة الحال ما يتيح للافرادها المتعطلين امكانيات اكبر للانتظار، ويأتي عامل عدم ملائمة الاجر في المرتبة الثانية من حيث الاهمية النسبية اذ تبلغ 9.38% عند كلا الجنسين منها 3.85% عند الاناث بينما ترتفع نسبة الذكور العاطلين عن العمل بسب عدم ملائمة الاجر الى 13.16%، اما الاسباب الاجتماعية فيلاحظ ارتفاعها وبشكل خاص بين الاناث اذ بلغت 15.38% وان هذا نتيجة واقعية للعادات والتقاليد المجتمعية السائدة والتي تحد من قدرة الاناث على العمل في الكثير من الوظائف، فيما تنخفض نسبة الذكور المتعطلين عن العمل للاسباب اجتماعية اذ تبلغ 2.63% وعند كلا الجنسين بلغت النسبة 7.81%.

2.4.3.2 اسباب خارجة عن ارادة المتعطل (اسباب اجبارية):

تشير الاسباب الخارجة عن ارادة المتعطل الى العوامل التي تؤدي الى بطالة الافراد بشكل اجباري، وعلى المستوى الاجمالي فان 37.5% من اجمالي المتعطلين في مدينة دهوك متعطلون عن العمل للاسباب خارجة عن ارادتهم، منها 34.38% ناتجة عن عدم توفر فرص العمل لكلا الجنسين بواقع 26.92% من الاناث و39.48% من الذكور متعطلون بسبب عدم توفر فرص العمل، ويمكن تفسير سبب ارتفاع نسبة الافراد المتعطلين لعدم توفر فرص العمل بانه نتيجة واقعية للاختلال الموجود في الهيكل الاقتصادي للاقليم بشكل عام حيث لا يزال القطاع العام الموفر الاكبر لفرص العمل بينما القطاع الخاص لا يوفر سوى القليل من فرص العمل، فيما كانت نسبة الافراد المتعطلين بسبب موسمية العمل 5.26% وجلهم من الذكور. بينما قد بلغت نسبة المتعطلين للاسباب لم تزكر في التصنيفين اعلاه 1.56%، وان هذا ما يشير الى ان الاسباب المذكورة تفسر الجزء الاكبر من معدلات البطال.

3. الاستنتاجات

1. بلغ معدل البطالة بين السكان في سن العمل 10.51% لكلا الجنسين وهذا مما يترتب عليه اهدار كبير للموارد البشرية في المجتمع، وبروز المشاكل والصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والتي تعيق عملية النمو الاقتصادي، فيما بلغ معدل البطالة بين الذكور 7.92% من مجموع الذكور في سن العمل بينما يرتفع معدل البطالة بشكل واضح بين الاناث ليبلغ 20.16% من مجموع الاناث بالرغم من ضعف مشاركة الاناث في قوة العمل ما يثبت الفرضة الثانية للبحث، والسبب في ارتفاع معدل البطالة بين الاناث يعود الى ان اغلبهم يفضلن العمل في قطاعات محددة كالتعليم والوظائف الادارية الحكومية.
2. تتركز معدلات البطالة في مدينة دهوك بين فئة الشباب ولاسيما الفئة العمرية 15 – 24 سنة، إذ أن أعلى معدلات البطالة في الفئات العمرية تسجل ضمن الفئة العمرية 19-24 سنة اذ يبلغ 29.47% لكلا الجنسين بواقع 14.92% بين الذكور و64.28% بين الاناث، فيما يسجل ثاني أعلى معدل للبطالة ضمن الفئة العمرية 15-19 بواقع 21.5% سنة وجلهم من الذكور وبالتالي اثبات الفرضية الاولى للبحث، كما أن معدلات البطالة تتجه نحو الانخفاض التدريجي مع ارتفاع الشرائح العمرية، وهذا ما يدل أن مشكلة البطالة في مدينة دهوك هي مشكلة تعصف بفئة الشباب في المقام الاول.
3. إن معدلات البطالة تتركز بدرجة واضحة بين فئات المتعلمين إذ أن معدل البطالة بلغ عند حملة شهادات الاعدادية 15% بواقع 9.09% بالنسبة للذكور و58.33% للاناث، كما يرتفع معدل البطالة بين حملة شهادات الدبلوم حيث يبلغ معدل البطالة 12.58%، فيما بلغ معدل البطالة لحملة شهادات البكالوريوس 8.62% وهذا ما يؤكد على الفرضية الثالثة للبحث، إن أنشار معدلات البطالة بين المتعلمين يدل على عدم المواءمة بين مخرجات النظام التعليمي بمختلف مراحله وبين احتياجات سوق العمل أي ان سياسات التعليم غير منسجمة مع متطلبات النمو الاقتصادي وعملية التنمية.

doi : 10. 25007/ajnu. v8n1a339

4. إن النسبة الأكبر من معدل البطالة يفسره أسباب إرادية، إذ تبين من النتائج أن 60.94% من أسباب البطالة في مدينة دهوك تعود إلى قرارات خاضعة لإرادة الافراد أنفسهم، وأن أهم سبب للبطالة في مدينة دهوك هو عدم ملاءمة العمل حيث تبلغ نسبة الأفراد المتعطلين الراغبين في الحصول على فرص عمل افضل من تلك التي تتاح لهم 43.75% من اجمالي المتعطلين، فيما ان 37.5% متعطلون عن العمل لأسباب خارجة عن إرادتهم، منها 34.38% تعود إلى عدم توفر فرص العمل.

4. المقترحات

1. إعداد قاعدة معلومات عن العاطلين عن العمل وفرص العمل المتاحة من خلال مؤسسة مختصة ويتم تحديث هذه القاعدة شهرياً او كل ثلاثة اشهر، إذ هذه من الاليات المهمة في سوق العمل لاحداث التوافق بين جانبي العرض والطلب في سوق العمل، وأن غياب تلك الية يؤدي الى الغموض في سوق العمل من جانب ووضع الكثير من العوائق امام المختصين والخبراء لتحليل واقع التشغيل والبطالة واقتراح الحلول الممكنة من جانب آخر.

2. عند الاشارة الى بطالة الشباب لابد من الاشارة الى حقيقة مهمة ألا وهي أن ضعف ثقافة العمل بشكل خاص عند الشباب فقد اعتاد الكثيرون منهم على الاتكال على الحكومة لكي تحل مشاكلهم ومنها إيجاد العمل، لذا يتوجب وضع برامج متخصصة لنشر ثقافة العمل وبيان دوره في تطوير المجتمع، وهذه المهمة تقع على عاتق المجتمع ككل وخاصة مؤسسات المجتمع المدني والنظام التعليمي بمختلف مستوياته.

3. إحداث تغير شامل في النظام التعليمي بغية خلق المواءمة بين مخرجات التعليم بمراحله المختلفة ومتطلبات سوق العمل وهذا ما يتطلب اعادة النظر في المناهج التعليمية المتبعة بحيث يتم تطويرها لكي تتجه الى الاهتمام بالجودة النوعية للخريجين وليس الجانب الكمي وذلك بهدف تهيئة كوادر ذات قدرات ومهارات مناسبة للوظائف الرائجة في اسواق الاقليم.

4. توفير برامج تدريبية وتأهيلية متكاملة بحيث تساهم في تطوير قدرات ومهارات قوى العاملة وذلك من خلال برامج متخصصة لكل فئة من القوى العاملة كبرامج تخص تدريب العاطلين عن العمل لرفع مهاراتهم وتشجيعهم على التشغيل الذاتي من جانب أو تاهيلهم للمتطلبات سوق العمل، إضافة إلى برامج أخرى ترتبط برفع انتاجية العاملين في بعض المجالات التي يتوجب تطوير قدرات العاملين فيها.

قائمة المصادر

1. اسماعيل مصطفى عبدالرحمن، (2002)، بطالة القوى العاملة في اقليم كوردستان العراق مع التركيز على محافظة السليمانية (1990-2001)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السليمانية.
2. د. رمزي زكي، الاقتصاد السياسي للبطالة – تحليل لاخطر مشكلات الراسمالية المعاصرة، سلسلة عالم المعرفة 226، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب – الكويت، الكويت.
3. د. محمد طاقة واخرون، (2009)، اساسيات علم الاقتصاد: الجزئي والكلي، الطبعة الثانية، اثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ص 308.
4. د. منذر الخدام، (2005)، الاقتصاد العام، الطبعة الاولى، دار السوسن للنشر، دمشق.
5. د. نزار سعدالدين العيسي ود.ابراهيم سليمان قطف، (2006)، الاقتصاد الكلي مبادئ وتطبيقات، الطبعة الاولى، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
6. د. وليد ناجي الحيالي، دراسة بحثية حول البطالة، كلية الادارة والاقتصاد، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، دراسة منشورة، بدون سنة نشر.
7. محمد جلال مراد، (2008)، البطالة والسياسات الاقتصادية، من منشورات جمعية العلوم الاقتصادية السورية.

المصادر الانجليزية:

1. John Schmitt and Kris Warner, Deconstructing Structural Unemployment, Paper published from Center for Economic and Policy Research, Washington, Usa, www.cepr.net, (2011), p 1.
2. david c. colander, macroeconomics, sixth edition, mcgraw-hill Irwin, new York, usa, 2006, p156.

and tony shafto, economics of labour markets and tony mallier management, first published, Hutchinson education,1989.

الهوامش

1. د. وليد ناجي الحيالي، دراسة بحثية حول البطالة، كلية الادارة والاقتصاد، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، دراسة منشورة ، بدون سنة نشر، ص 7.
2. اسماعيل مصطفى عبدالرحمن، (2002)، بطالة القوى العاملة في اقليم كوردستان العراق مع التركيز على محافظة السليمانية (1990-2001) ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السليمانية. ص ص 3-4.
3. د. محمد طاقة واخرون، (2009)، اساسيات علم الاقتصاد: الجزئي والكلي، الطبعة الثانية، اثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ص 308.
4. د. رمزي زكي، (1998)، الاقتصاد السياسي للبطالة – تحليل لاخطر مشكلات الراسمالية المعاصرة، سلسلة عالم المعرفة 226، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب – الكويت، الكويت، ص 15.
5. david c. colander, (2006), macroeconomics, sixth edition, mcgraw-hill Irwin, new York, usa, p156.
6. د. نزار سعدالدين العيسي ود.ابراهيم سليمان قطف،(2006)، الاقتصاد الكلي مبادئ وتطبيقات، الطبعة الاولى، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ص ص 246-247.
7. John Schmitt and Kris Warner, Deconstructing Structural Unemployment, Paper published from Center for Economic and Policy Research, Washington, Usa, www.cepr.net, 2011, p 1.
8. david c. colander,op. cit, p 510.
9. د. منذر الخدام،(2005)، الاقتصاد العام، الطبعة الاولى، دار السوسن للنشر، دمشق، ص 303.

10. محمد جلال مراد،(2008)، البطالة والسياسات الاقتصادية، من منشورات جمعية العلوم الاقتصادية السورية، ص 13.
11. د. محمد طاقة واخرون، مصدر سابق، ص 312.
12. د. رمزي زكي، مصدر سابق، ص 165-168.
13 .tony mallier and tony shafto, economics of labour markets and management, first published, Hutchinson education,1989, p 193.
14. محمد جلال مراد، مصدر سابق ، ص 16.
15. محمد جلال مراد، مصدر سابق ، ص 19.
16. محمد جلال مراد، المصدر نفسه، ص 18.

doi : 10. 25007/ajnu. v8n1a339